الشيخ جابر الأحمد الصباح في ذمة الله

تصادم قطارين شمال القاهرة بمصر

غرق العبارة المصرية في البحر الأحمر

ابرز متغيرات الوطن العربي خلال عام 2006م

متغيرات وطنية في البلاد العربية بعيدا عن الوضع السياسي المأزوم في المنطقة

الانتخابات في عدد من الدول العربية تشهد حراكا سياسيا فاعلا

صنعاء - سبأ :

كانت الدول العربية خلال العام 2006 ، ساحة للكثير من الأحداث والتطورات، السياسية والاقتصادية والأمنية ، التي شكلت في اكثرها ، منعطفات حاسمة ، في تاريخ شعوب هذه الدول وانظمتها السياسية وحياتها الاقتصادية ، ومن أبرز هذه الأحداث مايلي :

4 يناير:

وفاة نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس الحكومة حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم عن ٦٢ عاما، وتم تعيين الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي كان يشغل منصب ولي عهد إمارة دبي حاكما على الإمارة، وفي اليوم التالي قرر مجلس الاتحاد في الإمارات تعيين الشيخ محمد في منصبي نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء ، وفي ٨ فبراير اعلن عن تشكيل الحكومة الجديدة.

5 يناير:

لقي مالا يقل عن ٧٦ شخصا مصرعهم وجرح ثمانون آخرون في انهيار فندق يقيم فيه حجاج ، في المنطقة الشرقية من المسجد الحرام في مكة المكرمة ، وذلك عقب اندلاع حريق فيه، وفي ١٢ يناير توفى حوالي ٣٦٤ حاجا وأصيب أكثر من ٢٨٩ اخرين بجروح في حادثة تدافع دامية عند جسر الجمرات في منى، وذلك في أكثر حادثة دموية يشهدها موسم للحج منذ العام ١٩٩٠.

15 يناير:

وفاة الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت ، عن عمر ناهز ٧٧ عاما، وأعلن مجلس الوزراء أن الشيخ سعد العبد الله الصباح اصبح بموجب الدستور والقانون الكويتي أميرا على البلاد، الا انه وفي الحادي والعشرين من الشهر نفسه قرر مجلس الوزراء تفعيل إجراءات إعفاء الشيخ سعد بسبب "ما آل إليه وضعه الصحي"، ليقرر مجلس الامه في ٢٤ يناير تنحيته ، وفي الوقت نفسه زكى مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الصباح أميرا للبلاد، الذي تولى مهامه رسميا في ٢٩ يناير بعد ان أدى اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة الذي بايعه بإجماع أعضائه ، لتنتهي أزمة حكم غير مسبوقة داخل أسرة الصباح الحاكمة في الكويت، وفي ٣٠ يناير قبل الشيخ صباح استقالة الحكومة برئاسة وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد الصباح، واصدر في ٧ فبراير أمرين يقضي الأول بتعيين الشيخ نواف وليا للعهد والثاني بتعيين ناصر المحمد الأحمد الصباح رئيسا لمجلس الوزراء، وفي التاسع من فبراير أعلن عن تشكيل الحكومة الجديدة المؤلفة من ١٦ وزيرا ، وهي الحكومة الكويتية الثانية والعشرين منذ نيل الكويت استقلاله عام ١٩٦١.

25 يناير:

لقي ٣٥ شخصا مصرعهم جراء تحطم طائرة كانت تقلهم في منطقة جبل مرة غرب السودان.

3 فبراير:

لقي نحو ٩٨٩ شخصا حتفهم في حادث غرق عبارة مصرية في البحر الأحمر.

11 فبراير:

أجرى الرئيس السوري بشار الأسد تعديلا في الحكومة برئاسة محمد ناجي عطري ، قضى تعيين وليد المعلم وزيرا للخارجية خلفا لفاورق الشرع الذي عين نائبا لرئيس الجمهورية ومحسن بلال سفير سوريا لدى اسبانيا وزيرا للاعلام، وفي ٢٣ مارس عينت نجاح العطار وزيرة الثقافة السابقة، نائبة للرئيس السوري، ومفوضة بمتابعة تنفيذ السياسة الثقافية.

1 مارس:

البدء بتطبيق الأوامر المتعلقة بنصوص وأحكام ميثاق السلم والمصالحة في الجزائر الذي أقره استفتاء ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٥م، وبموجب هذا الميثاق سيستفيد ما يزيد عن ٧ آلاف سجين من تدابير العفو أو تخفيف العقوبات أو انقضاء المتابعات القضائية في حقهم.

5 مارس:

تعيين البغدادي المحمودي رئيسا للحكومة الليبية مكان شكري غانم في إطار تعديل حكومي واسع.

6مارس:

اقر مجلس الأمة الكويتي قانونا جديدا للمطبوعات والنشر يسمح بمنح ترخيص لصحف جديدة للمرة الأولى منذ ثلاثين عاما، وفي اليوم نفسه اعلن اكتشاف كميات ضخمة من الغاز الطبيعي الحر "لأول مرة في الكويت" تقدر ب٣٥ ترليون قدم مكعب على الأقل.

– أعلن في المنامة عاصمة البحرين عن تأسيس اكبر مصرف إسلامي في العالم برأسمال مصرح قدره عشرون مليار دولار ورأسمال مكتتب قدره عشرة مليارات دولار تمت تغطية٤٠٪ منها باكتتاب خاص لمستثمرين غالبيتهم من قطر فيما ستطرح ٦٠٪ من الأسهم للاكتتاب العام.

14 مارس:

أصدر نائب رئيس دولة الإمارات العربية رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قانونا يسمح للمرة الأولى للأجانب في هذه الإمارة بتملك العقارات "ملكية كاملة غير مقيدة بزمن".

20 مارس:

تم في دولة قطر التوقيع على مذكرة تفاهم لإنشاء أول مشروع من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وهو "البورصة الدولية للطاقة" التي ستقام ضمن مشروع مدينة "الطاقة قطر" وذلك لتوفير الخدمات الخاصة بعمليات التبادل التجاري لمشتقات النفط والغاز وصفقات البيع والشراء المستقلة، وذلك برأس مال يصل إلى "٢ر٦ مليارات دولار امريكي".

25 مارس:

بدأ المقيمون في المملكة العربية السعودية لأول مرة بتداول الأسهم السعودية مباشرة تنفيذا لتوجيه الملك عبد الله بن عبد العزيز بالسماح للمقيمين بالاستثمار في سوق الأسهم وعدم قصره على صناديق الاستثمار.

30 مارس:

قتل مالا يقل عن ٥٨ شخصا من جنسيات مختلفة في غرق سفينة سياحية قبالة شواطئ البحرين، والتي كان على متنها أكثر من ١٣٠ شخصا من ١٦ جنسية.

2 إبريل:

أطلقت قطر مشروع بناء أكبر مصفاة للغاز الطبيعي المسال في العالم بكلفة ١٤ مليار دولار وبقدرة إنتاجية تصل إلى ٧٧ مليون طن من هذه المادة في ٢٠١٠م.

4 إبريل:

شاركت النساء الكويتيات للمرة الأولى على الإطلاق في البلاد في انتخابات بلدية جزئية، بعد اقل من عام على حصول المرأة الكويتية على حقوقها السياسية، حيث ترشحت سيدتان على لائحة من ثمانية مرشحين تنافسوا على مقعد في دائرة السالمية، حلت احداهن في المركز الثاني.

6 إبريل:

لقي ٩٧ شخصا على الأقل مصرعهم وأصيب العشرات بجروح اثر غرق زورق كان في طريقه من مرفأ جيبوتي، إلى بلدة تاجورا بشمال غرب البلاد.

15 إبريل:

– افتتح الرئيس المصري حسني مبارك مجمع تصدير الغاز الطبيعي المسال في ادكو بمحافظة البحيرة على ساحل البحر المتوسط، والذي يعد أكبر مجمع في الشرق الأوسط بإجمالي استثمارات قدرها ٦ر٤ مليار دولار.

24 إبريل:

قتل ما لا يقل عن ٢٣ شخصا وجرح حوالي ٦٢ آخرون في ثلاثة تفجيرات استهدفت سوقا تجارية في مدينة ذهب السياحية المصرية على شاطىء البحر الحمر، وفي ٣٠ إبريل وافق مجلس الشعب المصري على طلب الحكومة تمديد العمل لمدة سنتين بقانون الطوارئ المعمول به منذ ٢٥ عاما.

14 مايو:

في انتخابات حاسمة للخروج من ازمة دستورية ولتحقيق المصالحة الوطنية ، اختار الناخبون في جزر القمر ، المعتدل أحمد عبد الله سامبي رئيسا للبلاد ، وفي ١٨ مايو صادقت المحكمة الدستورية على فوز سامبي الذي شكل في ٢٩ مايو حكومته الأولى المؤلفة من ثمانية وزراء.

18 مايو:

وضع ولي عهد قطر حجر الأساس لمصنع رأس لفان للأولفينس الذي سيكون أكبر مصانع الاثيلين في العالم بتكلفة قدرها ٨٠٠ مليون دولار.

21 مايو:

في أعقاب أزمة سياسية حادة على خلفية مشروع قانون انتخابي جديد، أصدر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مرسوما يقضي بحل مجلس الأمة والدعوة لانتخابات تشريعية مبكرة اجريت في ٢٩ يونيو ، وشهدت ترشح ٢٧ امرأة للمرة الأولى في تاريخ الكويت،وقد حصلت المعارضة على ٣٣ مقعدا من اصل ٥٠ مقعد، وحصل النواب الموالين للحكومة على ١٣ مقعدا، فيما حصل الليبراليون على ٤ مقاعد، ولم تحقق المرأة أي فوز في هذه الانتخابات، وفي ١٧ يوليو اقر مجلس الأمة بغالبية ساحقة مشروع قانون إصلاح النظام الانتخابي الذي ينص على تخفيض عدد الدوائر من ٢٥ إلى خمس.

24 مايو:

تكليف عبد العزيز بلخادم بتشكيل حكومة جديده في الجزائر، خلفا لأحمد أويحيى الذي قدم استقالته.

25 يونيو:

توجه الناخبون في موريتانيا إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في استفتاء على دستور جديد للبلاد يتضمن بنودا تكفل تداول السلطة بشكل سلمي وعدم بقاء رئيس الجمهورية في المنصب مدى الحياة، وقد وافق الموريتانيون على الدستور الجديد بنحو ٩٦،٩٦٪ ، وفي الأول من يوليو أعتمد المجلس الدستوري هذه النتيجة،وفي ٦ يوليو تبنت الحكومة الموريتانية قانونا يمنح ٢٠ في المائة من المناصب الانتخابية للمرأة خاصة في الجمعية الوطنية ومجالس البلديات.

9 يوليو:

سمحت حكومة سلطنة عمان للمرة الأولى بإنشاء نقابات عمالية للدفاع عن حقوق العمال.

18 يوليو:

مقتل ٦٠ شخصا في مواجهات قبلية في جنوب السودان.

21أغسطس:

قتل حوالي ٨٠ مصريا معظمهم من العمال والموظفين المتوجهين للعمل في القاهرة وأصيب نحو ١٦٣ آخرين بجروح في حادث تصادم قطارين كانا على سكة الحديد نفسها في قليوب على بعد نحو ٢٠ كيلومترا شمال القاهرة وفي ٥ سبتمبر قتل ١٢ مصريا وجرح ٣٠ اخرين نتيجة حادث تصادم بين قطار محمل بالبضائع وآخر للركاب في منطقة تعرف باسم تلة اليهودية في محافظة القليوبية شمال العاصمة القاهرة.

حقوق المرأة السياسية تفرض نفسها على المشهد الانتخابي والسياسي في البلاد العربية

الانتخابات في موريتانيا

29 أغسطس:

طالبت الأحزاب والقوى السياسية في جنوب لبنان بتشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل كافة قوى المجتمع اللبناني وشرائحه وتعمل على استكمال تطبيق اتفاق الطائف وإجراء انتخابات مبكرة، وفي ١١ سبتمبر شن حزب الله هجوما عنيفا على قوى ١٤ آذار، مطالبا برحيل حكومة الغالبية النيابية ورافضا تسليم سلاحه.

وفي ١٠ ديسمبر أمهلت المعارضة اللبنانية حكومة فؤاد السنيورة خلال حشد سياسي غير مسبوق في بيروت بضعة أيام لتقديم استقالتها أو مواجهة السقوط بوسائل أخرى لم تحددها، كما هددت قوى المعارضة بتشكيل حكومة انتقالية تشرف على انتخابات نيابية مبكرة إذا لم يقدم السنيورة استقالته، وفي ٢١ نوفمبر قتل وزير الصناعة النائب بيار الجميل الذي ينتمي إلى الغالبية النيابية في ضاحية بيروت الشمالية في أول عملية اغتيال لسياسي منذ ١١ شهرا في لبنان،

وفي ١٨ ديسمبر وضعت المعارضة اللبنانية أولويات جديدة لتحركها الهادف إلى إسقاط الحكومة وطالبت بإقرار قانون جديد للانتخابات وإجراء انتخابات نيابية مبكرة.

24 سبتمبر:

بعد ٢٠ عاما من تعليق أعمال المجلس الأعلى للطاقة، قررت مصر "البدء الفوري" في دراسة البديل النووي للحصول على الطاقة وذلك لتغطية حاجاتها المتزايدة من الطاقة من خلال العمل على حيازة محطة توليد طاقة نووية على الأقل بحلول ٢٠٢٠ .

11 أكتوبر:

جدد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رفضه للحجاب الذي يعتبره القانون التونسي "زيا طائفيا دخيلا على البلاد" إلا أنه لم يمانع في أن ترتدي التونسيات ملابس محتشمة مستمدة من تقاليد الملبس الوطني.

16 أكتوبر:

– أصبحت سيدة بحرينية أول امرأة تفوز بعضوية البرلمان في منطقة الخليج ، حيث لم يتقدم أي مرشح آخر منافس لها في دائرتها وذلك بعد انتهاء مدة تسجيل المرشحين للانتخابات البرلمانية التي جرت في ٢٥ نوفمبر وسط إقبال كثيف خاصة من المعارضة ،التي حققت فوزا ساحقا وهيمنت على ٣٠ مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٤٠ مقعدا. وفي ١٠ ديسمبر قدمت الحكومة البحرينية استقالتها إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة ، الذي كلف رئيس الحكومة المستقيلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بتشكيل الحكومة الجديدة، وفي اليوم التالي أعلن عن تشكيل هذه الحكومة التي تضم ٢٣ وزيرا.

20 أكتوبر:

أصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز مرسوما يقضي بتشكيل "هيئة البيعة" وهي لجنة في صلب عائلة آل سعود المالكة بهدف تنظيم عملية الخلافة في حال حدوث شغور في الحكم باعتماد التصويت السري ونظام الأغلبية، وأصدر نظامها الأساسي، وعين خالد بن عبد العزيز التويجري أمينا لها.

19 نوفمبر:

بدء التصويت في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية والبلدية في موريتانيا ، فيما جرت الدورة الثانية من هذه الانتخابات في ٣ ديسمبر ، وقد حصل ائتلاف المعارضة العدد الاكبر من مقاعد الجمعية الوطنية(٩٥ مقعد) ، وتأتي في المرتبة الثانية مجموعة المرشحين المستقلين ، وحصل الحزب الحاكم سابقا من جهته على سبعة مقاعد فقط، وبهذه النتائج لا يكون اي من الاطراف حصل وحده على الغالبية، ويرى المراقبون ان المستقلين سيكونون محور التحالفات التي ستقرر هوية الحكومة المقبلة.

21 نوفمبر:

توفي الرئيس الجيبوتي السابق حسن جوليد أفيدرن بعد معاناة مع المرض استمرت طويلا.

22 نوفمبر:

تم إجراء تعديل وزاري على الحكومة الأردنية برئاسة معروف البخيت، هو الأول منذ تشكيل الحكومة التي دخلت عامها الثاني، وتضم الحكومة الأردنية ٢٦ وزيرا، بينهم امرأة واحدة، وفي ٢٨ نوفمبر انتخب مجلس النواب الأردني عبد الهادي المجالي رئيسا له للمرة الرابعة على التوالي.

4 ديسمبر:

برأ البرلمان المصري وزير الثقافة فاروق حسني من تبني الدعوة لخلع الحجاب بعد تصريحات بهذا الخصوص أدلى بها، وأثارت جدلا كبيرا.

9 ديسمبر:

– أعلنت مدينة الطاقة قطر عن إطلاق اكبر مركز متكامل لصناعة الطاقة في الشرق الأوسط بتكلفة إجمالية تصل إلى ٦ ر٢ مليارات دولار أمريكي.

16 ديسمبر:

بدأ الناخبون الإماراتيون في ابوظبي والفجيرة الإدلاء بأصواتهم في اقتراع تشريعي جزئي يشكل أول اقتراع في الإمارات العربية المتحدة، لانتخاب عشرين من الأعضاء الأربعين في المجلس الوطني الاتحادي، وفي ١٨ ديسمبر جرت المرحلة الثانية من الانتخابات في إمارتي دبي ورأس الخيمة، وفي ٢٠ ديسمبر جرت المرحلة الثالثة والأخيرة من الانتخابات في إمارات الشارقة وأم القيوين وعجمان، وكانت ابوظبي هي الاماراة الوحيدة التي قدمت أول امراة للمجلس الوطني الاتحادي لتكون المرأة الخليجية الأولى والوحيدة حتى الان التي تصل إلى البرلمان عبر صناديق الاقتراع .